

تناولت السورة موضوعين اثنين هما:

- موضوع النفس الإنسانية وما جبلها الله تعالى عليه من خير وشر وهدى وضلال.
- موضوع الطغيان ممثلاً في (ثمود) الذين عقروا الناقة فأهلكهم الله.

ابتدأت بالقسم بمخلوقات الله على نجاح الإنسان إن أطاع الله وعلى هلاكه إن عصاه، من قوله تعالى: {وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّاهَا (2) وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا (3) وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا (4) وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَاهَا (5) وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا (6) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (10)}.

ذكرت قصة ثمود قوم صالح الذين كذبوا وبغوا وعقروا الناقة حتى أهلكهم الله وباتوا عبرة لمن يعتبر، قال تعالى: {كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (11) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (13) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَذَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذْنِبُهُمْ فِسْوَاهَا (14)}.

ختمت ببيان أن الله تعالى لا يخاف عاقبة إهلاكهم، قال تعالى: {وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (15)}.

www.coursfacile.com